الفرق بين اللسان الصّحي وغير الصّحي

كيف يبدو اللسان الصّحي؟!

يمتلك اللسان الكثير من الوظائف غير قدرته على تذوق الأشياء والنطق بأيَّة لغة، فإذا كان اللسان صحيًّا، يجب أن يكون لونه ورديًا مع وجود نتوءات صغيرة تغطيه تسمى الحُليمات الذوقيّة، واحتمالية تغير لونها إلى اللون الوردي الداكن أو الفاتح أمرٌ طبيعي.

ما الذي يجعل اللسان غير صحي؟!

أحد أوائل الأعراض البارزة للسان غير الصّحي هو التغير الملحوظ في اللون من الوردي الطبيعي إلى قوام وألوان مختلفة إذ يسبب هذا التغيّر في اللسان الألم أثناء الأكل والشرب والبلع.

اللسان الأسود

السبب الرئيسي لهذا اللون هو مركب كيميائي اسمه البيزموت (**Bismuth**)، وهو موجود في الأدوية المضادة للحموضة. يمكن أن يكون اللسان المُشعر أسودَ أيضًا. إضافةً لذلك، من المحتمل أن يصبح اللسان داكنًا بعد تناول مضادات الحموضة التي تحتوي على مركب البيزموت الكيميائي الذي يصبغ اللسان باللون الأسود عند اختلاطه باللعاب. هذا المركب ليس مؤذيًا، ويختفي بمجرد التوقف عن تناول الدواء.

اللسان الأحمر الفاتح

قد يكون وجود اللسان ذي اللون الأحمر الفاتح علامةً مبكرة على الإصابة بمرض كاواساكي (**Kawasaki**)، وهو مرض نادر وخطير يؤدي إلى التهاب الأوعية الدموية في جميع أنحاء الجسم، ويحدث بشكل عام عند الأطفال، ويمكن أن يكون من أعراض الحمى القرمزية أيضًا.
إذا كان اللسان أملسَ، ولونه أحمر فاتح ومؤلمًا، فهذا يشير إلى أن الجسم لا يحتوي على ما يكفي من فيتامين **B3**.

اللسان الأملس

يبدو اللسان لامعًا عند غياب الحليمات الذوقيّة الصغيرة، ويحدث هذا نتيجة لعدم استهلاك الشخص ما يكفي من العناصر الغذائية مثل الحديد وحمض الفوليك وما إلى ذلك، وهنالك أسبابٌ أخرى محتملةٌ أيضًا مثل الاضطرابات الهضمية أو مرض الصدفيّة أو بعض الأدوية.

النتوءات

يُعتبر حدوث النتوءات تحت اللسان مكانًا شائعًا للقرحات الفموية، وبشكلٍ عام فإن هذه القرحات تظهر وتختفي لوحدها، وعادةً ما تستمر لمدة 9–14 يومًا، لكن إذا كان هنالك قرحة لا تختفي أعلى أو أسفل اللسان فيجب مراجعة طبيب الأسنان فقد تكون دلالة على سرطان الفم.

الألم

يمكن أن يتأذى اللسان بسهولة نظرًا لكونه شديد الحساسية ومكانًا للعديد من النهايات العصبية. يمكن أن تسبب قرحة الفم، أو القلاع الفموي، أو اللسان الجغرافي هذا الألم. في بعض الأحيان، قد يكون الألم في اللسان علامةً على الإصابة بالسرطان.

اللسان المتشقق

يمكن أن يرتبط اللسان المتشقق بمتلازمة داون والصدفية، وهو غير مؤذٍ، ولكن يجب تنظيف اللسان بلطف لإزالة بقايا الطعام والبكتيريا.

البقع البيضاء

يمكن أن تكون البقع البيضاء علامةً على مرض القلاع الفموي، وهو عدوى فطرية. تبدو البقع البيضاء مزركشةً بسبب مهاجمة جهاز المناعة للأنسجة في الفم، ويمكن أن تظهر مناطق دائمة بمظهر صلب مسطح وأبيض هو الطلاوة المرتبطة بالسرطان.

نمو الشعر على اللسان

يكون اللسان مُشعر من خلال ظهور غطاء على اللسان يشبه الفراء الأسود أو البني أو الأبيض، وقد ينتج اللسان المُشعر عن البروتين الذي يُحوّل النتوءات الصغيرة إلى خيوط أطول، حيث يسمح للطعام والبكتيريا أن تتجمع على سطح اللسان.

إذا كان اللسان المُشعِر دائمًا، فقد يكون طلاوة بيضاء، وأيضًا قد يحدث للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية.

ملاحظة أخيرة عليك تذكرها دائمًا أن اللسان هو مرآة المعدة، وهو أيضًا وسيلة جيدة لاكتشاف أمراض باطنة غير ظاهرة.

- التاريخ: 2021-10-11
- التصنيف: صحة عامة

#الأمراض #الصحة #اللسان

المصادر

- dentistchannel.online

المساهمون

- ترجمة
  - كاتيا مقعبري
- مُراجعة
  - إياد دسوقي
- تحرير
  - رأفت فياض
- تصميم
  - احمد صلاح
- نشر
  - احمد صلاح